

التفسير المباشر الحلقة 3 الجزء الثالث من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعدة الطيار

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للعالمين لا شريك له قالوا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون وايها الاخوات المشاهدات في برنامجكم اليومي التفسير المباشر. اليوم هو اليوم الثالث من شهر رمضان - 00:01:18

المبارك وسوف يكون حديثنا عن الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم باذن الله تعالى. وقبل ان نبدأ في ذكر موضوعات هذا الجزء التي اشتمل عليها احب ان انبه الى الارقام التي يمكنكم ان تتصلوا بها للاستفسار ولل سؤال عن المسألة الى هذا الجزء من اجزاء القرآن الكريم - 00:01:43

الرقم هو صفر واحد اربعة تسعة سبعة واحد واحد خمسة تسعة والرقم الاخر هو صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة حديثنا سوف يكون عن الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم - 00:02:05 والموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم يمكن ان نستعرض الان ابرز هذه الموضوعات والجزء الثالث كما تعلمون يبدأ من الاية الثالثة والخمسين بعد المائتين وينتهي بالاية الثانية والتسعين من سورة ال عمران - 00:02:23 مئتين وثلاثة وخمسين من سورة البقرة الى الاية اثنين وتسعين من سورة ال عمران. ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم هي تفضيل الله بعض الرسل على بعض - 00:02:42

ثناء الله على نفسه في اعظم اية في القرآن وهي اية الكرسي. ذكر محاجة ابراهيم عليه الصلاة والسلام للملك الحث على الانفاق في سبيل الله وفضل الانفاق في اطول ايات عن الانفاق في القرآن الكريم كله. بيان خطر الربا وانه كبيرة - 00:02:58 من الكبائر بيان احكام المدينة وكتابة الدين واحكام الرهن وبداية سورة ال عمران وما فيها من توحيد الله وتعظيمه ثم ذكر قصة مريم وزكريا عليهم الصلاة والسلام. هذه هي ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء. وسوف نناقش ابرز هذه القضايا في ثانيا هذه الحلقة باذن الله تعالى. معنا في هذه - 00:03:17

حلقة فضيلة الشيخ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود المتخصص في الدراسات القرآنية. مرحبا بك يا دكتور مساعد مرة اخرى ونشكرك على استجابتك الكريمة لهذه الدعوة - 00:03:38 وسوف يكون حديثنا يا دكتور مساعد اليوم عن الجزء الثالث باذن الله تعالى من اجزاء القرآن الكريم. كما تعودنا في كل حلقة ان نأخذ جزءا من اجزاء القرآن الكريم نتناقش فيه كما - 00:03:53

مر معنا في الحلقة الاولى والحلقة الثانية وابشرك انه والله الحمد اليوم اه الحلقة سوف تمتد لساعة كاملة. فلن يضيق علينا الوقت باذن الله تعالى. وانا انبه الاخوة مشاهدين ان يحددوا اسئلتهم واستفساراتهم وتأملاتهم في الجزء الذي نتحدث عنه وهو الجزء الثالث ويمكنهم ان يتصلوا من الان - 00:04:03

اه وسوف يجيب الدكتور مساعد باذن الله تعالى عن الاسئلة. يبدأ دكتور مساعد الجزء الثالث باية عظيمة وهي قول الله سبحانه

وتعالى الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله الى اخر الاية. وهذه الاية تشير الى موضوع مهم جدا يسأل - [00:04:23](#) عنه كثير من الناس يعني هل يجوز التفضيل بين الانبياء؟ فيقال ان مثلاً موسى افضل من عيسى او ان محمد افضل من موسى؟ الله سبحانه وتعالى في هذه الاية ينص على انه فضل بعض الانبياء على بعض. ودي انك تنبه يعني على يعني الاصل والتوجيه الشرعي في مثل هذه الموضوع يعني. نعم بسم الله الرحمن - [00:04:43](#)

رحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اه كما ذكرتم هذه الاية نصت على التفضيل وفي اخر البقرة ورد قوله سبحانه وتعالى لا نفرق بين احد من رسله من رسله فقد يقع ايضاً لبس عند من يقرأ كيف يقع التفضيل هنا وعدم التفريق هناك. جميل - [00:05:03](#)

القاعدة في مثل هذا اننا نتبع النص. فما وقع تفضيله بالنص فاننا نفضله. واما ان ندخل بالعقل فلا يجوز. ولهذا الاية في قول لا نفرق بين احد من رسله. بمعنى انه لا يستطيع المسلم ان يفضل فلانا من الرسل على فلان ليعبد - [00:05:23](#) اختبارات من عنده وانما الاعتبار هو تفضيل الله سبحانه وتعالى. ولهذا الاية نصت على ان الذي فضل هو الله سبحانه وتعالى تلك شئنا؟ فضلنا اي فضل الله بعضهم على بعض. جميل جداً. اه فاذا هذه القاعدة الكلية في هذا فقول منهم من كلم الله هذا اشارة الى اسباب او بعض اسباب - [00:05:43](#)

التفضيل فمن هم الذين كلمهم الله من رسل فيما ثبت عندنا؟ موسى عليه السلام اه اختص بكون الله سبحانه وتعالى كلمه كلمه بالنبوة. واما غيره من الانبياء فكانوا يكلمون من طريق جبريل عليه السلام. ولكن ايضاً وقع تكريم الله - [00:06:05](#) لادم عليه السلام وقع تكليم الله لمحمد بل ان تكليم الله سبحانه وتعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم يعتبر من اشرف آ ما وقع لانه كان فوق السماوات السبع عند السدرة المنتهى. جميل. بناء على هذا نقول ان تخصيص موسى عليه السلام لكي يفهم القارئ. تخصيص موسى بانه - [00:06:25](#)

معذرة تخصيص موسى بانه كليم الله لانه اجاءته النبوة من كلام الله مباشرة دون واسطة. جميل جداً. وهذا مما يعني من اسباب تفضيل موسى عليه الصلاة والسلام على غيره من الانبياء. هناك مسألة دكتور يعني ينبغي ان ننبه عليها وهي - [00:06:45](#) هي ان بعضهم اه يعني لا يرى التفضيل ويحرمه. اها. ويقول السبب في ذلك هو انه يوهم آ الاساءة الى المفضل عليه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى وقال لا تفضلوني على يونس ابن متى اليس كذلك؟ نعم صحيح. لانه كان يعني يعني سياق الموقف الذي نهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

عن هذا التفضيل يوحى بتنقص نعم يونس عليه الصلاة والسلام لكن تفضيل الله سبحانه وتعالى وهو يعني الذي فضل في هذه الاية والله اعلم حيث قلنا ان التفضيل بين الانبياء مرتبط بالنص. بالنص الشرعي. آ لدينا اسئلة من الحلقة الماضية يا دكتور مساعد - [00:07:26](#)

سألها بعض المشاهدين ولم نتمكن من الاجابة عليها لضيق الوقت منها سؤال للاخ نايف سأل سؤالين امس فقال لماذا يقدم السمع على البصر القرآن الكريم بكثرة واجاب عنه ضيفه امس الدكتور محمد الخضير وسأل سؤالاً اخر وهو سؤال جميل ودقيق يعني والتنبيه له يدل على التدبر - [00:07:46](#)

القرآن الكريم فقال ما هو الفرق بين الختم والطبع نعم وكانه كان اسوالاً متعلقاً بالجزء الاول في اول سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اذنتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم - [00:08:06](#) بهم. نعم. وعلى سمعهم. وهناك آيات اخرى قال طبع الله على قلوبهم. نعم. ايه. فيسأل ما هو الفرق بين الختم والطبع؟ جيد. بالفعل فذكرتم ان للتنبيه لمثل هذه الدقائق الحقيقة يدل على تدبر وهذا يقود الحقيقة الى تنبيه - [00:08:20](#)

القارئ حينما يقرأ القرآن الى الالفاظ التي يظن انها مترادفة او متطابقة في المعنى وبينها فروق. ايوا. اه مثل قول سبحانه وتعالى لا تبقي ولا تذر قد يقول قائل تبقي وتذر؟ فلابد من وجود فرق دقيق فهنا اذا عندنا قاعدة وان احب ان ينتبه لها آ السامع - [00:08:40](#) ان مثل هذه الالفاظ فيها جامع مشترك في المعنى بمعنى ان تجتمع في معنى وهو معنى التغطية والتغشية الساتر انطبع على الشيء

وختم على الشيء بعده غطاه. هذا هو المعنى الجامع. لكن يفترق الطبع - 00:09:04

بشيء لا يوجد في الختم. وقد يكون بالختم معنى لا يوجد فيه اطفال. طبعاً. وكيف نعرف هذا؟ طبعاً هناك طرق وأنا انصح بقراءة مقدمة الفروق اللغوية لبهلال العسكري ابان عن كيفية اكتشاف الفروق بناء الالفاظ. جميل. ومما ابانا عنه قضية استخدام -

00:09:21

استعمال الازداد او كما ذكرت السياق احد الطرق في معرفة الفروق يعني هل نستطيع ان نستخدم لفظة الختم في كل الطبع ايوه قطعاً لا فدل على ان هناك فرقاً ايوه كذلك لا نستطيع ان نستخدم الطبع في كل مواطن الختم نعم لكن في بعض المواطن -

00:09:41

ممكناً نأخذ نستخدم طبع او الختم. فاذا هم يشتركان في معنى عام ثم يفترقان في خصوصيات. الطبع كما اشار اليه او الى العسكري وكذلك رأيت عند ابن القيم وعند غيرهما من العلماء انه ابلغ من الختم. واشد يعني. واشد لان الطبع كما يقول آابو هلال العسكري هو

- 00:10:01

اثر يثبت في المطبوع. ايوا. فيكون يدل على اللزوم والثبوت اكثر من دلالة الختم. الختم يعني الطبع لا يأتي بعد الختم فيأتي الختم يعني كان الانسان يعني ختم الله على قلوبهم كأنهم وصلوا الى نهاية الامر الذي لا يفتح لهم بعده ختم - 00:10:21

ثم يأتي بعد ذلك الطبع فيكون مثل القفل قد قفل عليهم قبلاً تاماً. ايوا. وهذا من معاني الختمة دكتور مساعد ان الختم مرتبط بالنهايات يعني. نعم. كما بقوله سبحانه وتعالى ختامه مسك. ختامه مسك نهاية الشيء. نعم. فكأنها يعني بعد ان تستنفذ كل الوسائل

في هدايتها فترفض - 00:10:41

حق فانه يختم عليها فلا ينفذ الحق الى قلوبهم بعد ذلك. نعم. اي نعم. والطبع كما تفضلت هو اشد ولا شك في المعنى. ايضاً من الاسئلة

التي وردت اه في حلقة اه - 00:11:01

امس سؤال من الاخ ابو علي قال وردت نصوص تبين عظم كتمان الحق في القرآن الكريم ومنها قوله سبحانه وتعالى ان الذين يكتُمون ما نزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. فيقول يعني لو يكون هناك

تنبيه حول مثل هذه الايات - 00:11:12

اه معناها في القرآن الكريم. هم. اه قضية كتمان الحق او البيان الحقيقة البيان قضية بيان وكتمان انواع. هم ممكن نكون درجات.

فمثلاً لو كان هناك قضية مشكلة على الامة ولها اثر في حياة الامة. وهناك من يعلم هذه القضية وكتم - 00:11:35

يعني لم يبين فانه يصيبه هذا الوعيد الوعيد الذي ذكرته الاية. وعيد شديد وعيد شديد العنهم الله ولهذا هذا الوعيد اه الحق باليهود

لأنهم كتموا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وهم مرجع - 00:11:57

في هذا الامر لانهم اهل كتاب وهم يعلمونه كما قال سبحانه وتعالى. كذلك اه اولاً ولذا اقول انه اذا احتيج الى معلومة ما ووقع الكتم

بحيث انه تتأثر مصالح الناس بها. ايوة. او ديانته فلا شك ان هذا ماذا؟ هذا الذي يقع عليه الواحد. يقع عليه الواحد. اما احياناً قد

يكون الامر في سعة - 00:12:12

تسألني واقول لا استطيع ان افتيك مع اني اعلم. ايوة. ما يدخل في هذا الباب لانك ممكن تسأل غيري. نعم. فيجيبك. نعم. وايضاً في

قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم والتعبير بالفعل المضارع فيه دلالة على انهم يستحقون هذه اللعنة. مرة بعد كلما تجدد منهم الكتمان.

نعم. اه هنا سؤال يا دكتور من اخت متصلة معنا اخت متصلة من - 00:12:34

السعودية الاخت ام عبد الله تفضلي السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله لو تكرمت عندي سؤالين عن جزء تفضلي.

بالنسبة للاية السابعة والعشرين والاية ختمت اه ان اه والله - 00:12:54

يرزق من يشاء بغير حساب. الاية السابعة والثلاثين بعد عشر ايات ختمت بنفس الخاتمة ولكن بالتأكيد. ان الله يرزق من يشاء بغير

والحكمة في ذلك؟ اه اية مئتين وسبعة وعشرين تقصدين؟ لا اية سبعة وعشرين واية سبعة وثلاثين. في سورة البقرة ها - 00:13:14

اه عفاوا ايه سبعة وعشرين وتسعة وعشرين سبعة وعشرين وثلاثين طيب السؤال الثاني يا ام عبد الله؟ السؤال الثاني في الاية

الخامسة والثلاثين دعاء مريم عليها اني نذرت لك ما في بطني محررا هل هذا يعتبر نذر لانه كثير من الامهات تدعوا بهذا الدعاء ربياني نذرت لك ما في - [00:13:34](#)

هل هذا يعتبر نذر فيكون واجب علينا انها تترك طفلها يعني لخدمة البيت وهكذا؟ جيد شكرا جزيلا لك. تفضل. بارك الله فيك. اه آآ اذا هل لدينا اتصالات اخرى؟ اذا آآ هذان سؤالان يا دكتور آآ من اخت ام عبد الله - [00:13:54](#)

في سورة ال عمران لكن قبل ان ننتقل يا دكتور لسورة ال عمران هناك الحقيقة اشياء تستحق التوقف حقيقة في سورة البقرة في الجزء الثالث يعني. نعم. وهي اية الكرسي في اول الجزء الثالث. يعني المعلوم ان اية الكرسي هي اعظم اية في القرآن العظيم. اليس كذلك؟ صحيح. والنبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:14:14](#)

قال اي اية في كتاب الله اعظم؟ فقال معاذ آآ هي سورة او اية الكرسي؟ اية الكرسي فقال ليهنك العلم المنذر سبب يعني تعظيم هذه الاية وسبب آآ يعني آآ هذا التفضيل لها من النبي صلى الله عليه وسلم وكونها اعظم اية في القرآن الكريم كله - [00:14:34](#) يعني القرآن الكريم الفين وست مئة او الفين مئتين وستة وثلاثين اية تقريبا. نعم. اه هذه اعظم اية فيها فلا تستحق يعني وقفة؟ صحيح اه لا شك ان هذه الاية كما ذكرتم يعني ذكر لها فضائل اها من الحديث اللي ذكرتم - [00:14:54](#)

والذي يظهر والله اعلم اننا اذا تأملنا موضوع الاية نجد انه في توحيد الله سبحانه وتعالى. جميل. وكل ما يتعلق بتوحيد الله فانه لا شك انه يكون اشرف واعظم. واشرف ما تكلم عن التوحيد هو هذه الاية. لان من مبدأها الى خاتمتها كلها في التوحيد - [00:15:14](#) ايه ده؟ خصوصا ما يتعلق باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. ولهذا بدأت بالاسم الاعظم الله. الله اكبر. الله لا اله الا هو الحي القيوم قيوم وتلاحظ فيها مجموعة من الاسماء التي ذكرت. جميل. يعني في اه في هذه الاية. اه ايضا ذكرت اوصاف بين - [00:15:34](#) الاثبات والنفي في مثل قوله لا تأخذه سنة ولا نوم. ولا نوم. هذه دلالة على كمال القيومية لانه قال الحي القيوم دلالة على كمال الحياة والقيومية في قوله الحيوا القيوم. وكذلك لو تأملت الحي والقيوم وما يندرج تحتها من اثار في آآ يعني حفظ مثلا السماوات -

[00:15:54](#)

حفظ الانسان ايضا القيام على الانسان سواء قياما دنيويا او دينيا اقامة الشرائع له فستجد اشياء كلها مندرجة تحت قوله الحي القيوم. ولهذا مثل ابن القيم رحمه الله تعالى وغيره من العلماء لما تكلموا عن الحي القيوم اعدوا اليها جميع الاسماء - [00:16:14](#) ان جميع الاسماء تعود الى معنى الحي. الحي القيوم. هذا يا دكتور يعني لعله يفتح لنا فكرة اخرى. نحن نتحدث في اول الجزء عن قوله تلك عن قوله تعالى - [00:16:34](#)

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. تكلمنا عن تفضيل بين الانبياء والرسل. جميل. سورة اية الكرسي عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم اية في كتاب الله اليس هذا ايضا تفضيلا بين آيات القرآن؟ وهذا ايضا من التفضيل. من التفضيل. وتفضيل ايضا نرجع اليك الى النص. النص. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم فضل بعض السور على بعض. صحيح - [00:16:44](#) فسورة الفاتحة مفضلة على غيرها. سورة الاخلاص قل هو الله احد قال تعدل ثلث القرآن. نعم. السيوطي رحمه الله تذكر انه ذكر مثل لطيف نعم. يعني ما هو ما هو المقياس او الضابط الذي يضبط التفضيل بين الآيات او بين السور؟ يعني كيف هل للمسلم ان -

[00:17:04](#)

قل هذه السورة افضل من هذه السورة وهذه الاية افضل من هذه الاية اجتهادا دون ان يثبت النص في ذلك. فقال السيوطي انا تأملت الآيات والسور التي جاءت لها سورة الفاتحة اية الكرسي سورة اه او اية سورة الاخلاص؟ نعم سورة الاخلاص فوجدت انها كلها تتكلم عن الله سبحانه وتعالى وعن تعظيمه - [00:17:24](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. جميل - [00:17:44](#)

فقال كل هذه المعاني تدور على تعظيم الله سبحانه وتعالى. سبحانه. فلذلك يمكننا يمكننا ان نقول ان الآيات التي تتكلم عن الله وعن تعظيمه افضل من الآيات التي لا لا تشتمل على هذه الموضوعات. مثل تبت يدا ابي لهب وتب. وهذا مستنبط من النص. من النص. من

النص. اي نعم - 00:17:54

اليس هذا ضابط جيد يعني؟ هذا لا شك انه ضابط جيد. ولكن ايضا يبقى عندنا انه الاصل والقاعدة في ذلك كما قلنا. النص. النص. ولهذا اما لما تكلموا عن لماذا قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن؟ مهم. اشاروا الى قضية ان القرآن ثلاثة اقسام. والقسم الاول اللي هو قسم التوحيد - 00:18:14

يعني قسم فيكون اذا الكلام كأن ثلث القرآن في التوحيد فجاءت هذه الايات سورة لسورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لانها تعدل ثلث موضوعات القرآن. القرآن هذا احد طبعا توجيهات العلماء لقوله تعدل ثلث القرآن. جميل جدا. نعم - 00:18:34 قبل ان نجيب على اسئلة الاخت ام عبد الله ناخذ الاتصال هذا من الاخ ابو محمد. الاخ ابو محمد من السعودية تفضل حياك الله. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ عبد الرحمن والشيخ مساعد؟ حياكم الله يا مرحبا. انا لكم محب في الله. احبك الله يبارك ويحفظك. بارك الله فيكم يا شيخ اه - 00:18:54

اه مساعد اه بغيت لو مريت على اية الدين وهي اطول اية في القرآن ان تذكر اللطائف من ناحية اقصر اية واشكل اية في الاعراب يعني محفزة لمن يستمع هذا البرنامج. ابشر. حفظكم الله حياك الله يا ابو محمد. شكرا لك الله يحفظك. حياك - 00:19:14 آا اذا يا دكتور مساعد نعود لاسئلة الاخت ام عبد الله تقول في سورة ال عمران طبعا هي قفزت بنا الى نهاية الجثث تقريبا. لا بأس. اي نعم. تقول في اية سبعة وعشرين وهي قوله سبحانه وتعالى اه تولج الليل في النهار - 00:19:34 تولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. فجاء التعبير هنا بالفعل المضارع دون تأكيد. نعم في الاية السابعة والثلاثين في قول مريم عليها الصلاة والسلام قال يا مريم اني لكي هذا؟ ام مريم ايه ام مريم؟ الا مريم نفسها نعم مريم نعم اي قال يا مريم - 00:19:50

وانى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. سؤال ام عبد الله سؤال بلاغي حبيبي. دقيق دقيق نعم يعني وترزق من تشاء بغير حساب هذا في دعاء من؟ قل اللهم والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اليس كذلك؟ نعم. و - 00:20:10 ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. جاء التأكيد بان. هم. وشوف مثل هذه الاسئلة. تحتاج الى مقدمات. اليس كذلك؟ صحيح. يعني مثلا المشاهد الكريم يجب ان يكون على معرفة بلغة القرآن. ويعرف ان للتأكيد. تأتي في لغة العرب للتأكيد. فان الله يرزق من يشاء بغير حساب فيها تأكيد. فما - 00:20:28

ويعني تعليقك على هذا السؤال؟ هو الحقيقة انا اقول ايضا مثل سؤال الاخ نايف اللي كان سأل عن الفرق بين الختم والطبعي. وهذا السؤال الحقيقة هو من انواع او مما يعني يستخرجه - 00:20:48 والتدبر. لا شك. صحيح. ولا شك ان ضبط مثل هذه القضايا ورصدها وتدوينها اقول انه اه مهم جدا من اراد ان يتعلم او ان يستفيد من تفسير القرآن. لو تأملنا السياق - 00:20:58

والسياق مهم جدا في ضبط هذه الامور كما ذكرتم انه خطاب من من الله سبحانه وتعالى لمحمد ولمن يصبح على الخطاب قل اللهم ما لك الملك. نلاحظ كل السياق جاء بالفعل المضارع - 00:21:15

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء تعز من تشاء تذل من تشاء الى ان ختمت بقوله في الاية التي بعدها آ وترزق من تشاء بغير حساب. فاذا هنا عندنا افعال مضارعة متعاطفة. فهي اخبارات بالافعال عن الله سبحانه وتعالى - 00:21:28 يعني خطاب من العبد لله سبحانه وتعالى. فما احتاج الى تأكيد وانما هو من باب الاخبار. ايوا جميل. هذا كلام الله. نعم. اما لما جاء كلام مريم امام زكريا عليه السلام زكريا نعم. وهناك حدث غريب - 00:21:47

لان حدا لو تأملنا قال كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هو هو الان مكفل بها. اليس قال نعم كفله زكريا؟ امبلها صحيح. اذا ما الذي يستطيع ان يدخل عليها غير زكريا؟ لا احد. نعم. فيستغرب زكريا لما يأتي اليها يجد عندها رزق. ما احد يدخل عليه عليها غيره - 00:22:05

ايوا فاثار عنده استفسارا استغرابا ايضا استغرابا نعم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله احتاجت تأكيد ان طه يرزق من يشاء بغير

حساب بغير حساب احتاجت للتأكيد هنا لان الحدث يحتاج الى تأكيد نعم صدقت فيه غرابة كيف يأتيك الرزق ولا يدخل عليك الان -

[00:22:25](#)

نعم. فنبهت على انه من عند الله وان الله يرزقه من يشاء غير حساب. وهذا الحقيقة نوع من الارهاصات والتمهيدات لما سيحصل لمريم عليها السلام لاحقا في ولادة عيسى عليه السلام. ولذلك شفت تأثير التأكيد على زكريا عليه الصلاة والسلام انه قال هنالك دعا

زكريا ربه قال رب هب كان - [00:22:45](#)

فتحت له باب الدعاء باب الدعاء نهته نعم جميل جدا قبل ان نأخذ السؤال الثاني آآ نأخذ اتصال وسؤال من الاخ محمد من السعودية

تفضل يا اخ محمد حياك الله - [00:23:05](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه عندي استفسار شيخ في اية في الجزء الثاني اذا في امكانية. تفضل الله يحييك. في قول الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر بل فيهما اثم كبير وما نافع للناس واسمهما اكبر من نزيما. فبالمقصود آآ بالاية الكريمة

اسمهما افضل من الايمان - [00:23:15](#)

توضيح من ابشر شكرا جزيل يا محمد. حياك الله. اه هناك سؤال اخر ذكرته الاخ ام عبد الله تقول دعاء مريم عليها الصلاة والسلام.

يعني انا ما ادري ماذا تقصد بقولها دعاء مريم؟ اه في الايات هل يعني يحضرك المقصود من قولها دعاء مريم والتعليق عليهم شيء؟ لا

هي - [00:23:35](#)

قال ام مريم فلذا توهمت لما قلت انت مريم عن مريم في قولها اني نذرت صدقت نعم نعم هذا نعم هنا فائدة احب ايضا ان ننتبه لها

قارئ القرآن. مهم. حينما تأتي قضايا مرتبطة بالشرائع السابقة. السابقة ينتبه. هل يوجد في شرعنا - [00:23:55](#)

ما يدل على عليها اولي. فالنذر عندنا باب النذر. ايوا. اي نعم. لا يوجد عندنا مثل ما كان موجودا عندهم. انه ويأتي الاب او الام وتنتظر

هذا الطفل الذي في بطنها - [00:24:15](#)

لخدمة البيت لانه الان نذر نذرته لخدمة المسجد الأقصى. ايه. في خدمة البيت. فكان هذا موجود عندهم في شريعتهم وليس موجودا

عندنا في شريعتنا طبعاً الآية هي قوله هنا اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا خالصا لك لهذا - [00:24:30](#)

الغلط؟ اي نعم ايه فهي لما وضعتها انثى اشكل عليها لان الانثى لا تشتغل في هذا المقام. ايوة. فقالت ربي اني وضعتها انثى كانها من

باب التهسر. وهناك قراءتان القراءة والله اعلم بما وضعت - [00:24:50](#)

فقرة اخرى والله اعلم بما وضعت وكلاهما قرأتان في النهاية معلومة واحدة. نعم نعم. قال والله اعلم ما ضاعت وليست ذكرك الانثى

واني سمعت مريم. قال فتقبلها ربها بقبول حسن. يعني وكان الله سبحانه وتعالى قبل - [00:25:03](#)

يا مريم وهذا ايضا من الارهاصات. جميل جدا. في قضية مريم عليها السلام في كل الله قدر ان تنذر ام هذا النذر لتكون هي في هذا

المكان المنعزل الذي لا - [00:25:15](#)

يا احد سبحان تخدم في هذا البيت مثل ما ذكرنا في قوله وكفلها زكريا نعم. بارك الله فيك يا دكتور. آآ والحقيقة ان في قصة مريم

في سورة ال عمران وفي سورة مريم ايضا فيها عبر كثيرة. نعم. وعظة وخاصة للمرأة المسلمة. وايضا فيها ايضاح لحقيقة عيسى

عليه - [00:25:25](#)

والسلام التي اختلف فيها الامم الان. نعم. يعني هؤلاء النصارى ظلوا في معرفة حقيقة عيسى عليه الصلاة والسلام. صحيح. في حين

التأمل في هذه الايات يبين لك انه عبد مخلوق لله - [00:25:45](#)

سبحانه وتعالى. اه الاخ ابو محمد يسأل سؤالاً عن اية الدين. والحقيقة سؤال ابو محمد سؤال عام يعني. مهم. يقول ان اية اه الدين

واية الدين هي الاية والثمانين بعد المائتين من سورة ال آآ البقرة. نعم. وهي اطول سورة اطول اية في القرآن الكريم كله. طبعاً هذا

على عدنا نحن. وهذا من باب - [00:25:55](#)

الفائدة نريد نذكرها ان شاء الله. جميل. وهي؟ ما هي الفائدة؟ انه اية الدين في بعض العد منقسمة الى ايتين. جيد. يعني وانا احب ان

ينتبه السامع لان مجمع الملك فهد رحمه الله تعالى. هم. بدأوا يطبعون - [00:26:15](#)

المصاحف اي نعم. فقد يطلع بعض القارئ ولا ينتبه الى هذه القضية ان كل مصحف اه له عد واحنا عندنا يعني العد المكي والعد اه المدني الاول والمدني الثاني والعد الكوفي الاول الكوفي الثاني والعد الشامي فينتبه الى - [00:26:32](#)

ان بعض المصاحف طبعت على حسب عد اخر. فلا يقع عنده هذا الاشكال فهي اطول اية من الناس بالنسبة للعد عندنا. نعم. طبعا هنا يعني اريد ان انبه الاخوة المشاهدين لما نتكلم يا دكتور مساعد عن عد اية القرآن بعضهم يفهم - [00:26:50](#)

فهما خاطئا. هم. فنحن نقول مثلا العد الكوفي الفين ومنتين وستة وثلاثين اية. نعم. اه العد مثلا المدني يزيد مثلا بعشر ايات مثلا فيقول يعني هل القرآن المكتوب على رواية اهل المدينة في عشر ايات زاد زيادة؟ لا طيب العد الذي اقل من العد الكوفي ناقص مثلا عشر ايات هل - [00:27:06](#)

محذوف منه شيء؟ وانما الاختلاف هو القرآن واحد في كل الروايات ليس هناك فرق كلمة ولا زيادة كلمة وانما في موضع مكان اخر الالية بعضهم يقدم وبعضهم يؤخره يعني الف لام ميم نحر المقطعة بعضهم يعدها اية وبعضهم ما يعدها اية مثلا بالضبط بسم الله الرحمن الرحيم بعضهم يعد اية بعضهم ما يعد - [00:27:26](#)

ايوه. بالضبط. فهذا اذا هذه القضية التي تكون فيها قضية الزيادة والنقص في قوله بسم الله الرحمن الرحيم في سورة الفاتحة. جميل جدا. فاذا الخلاف القرآن كامل ليس فيه نقص وانما هو الخلاف اي هل هذا رأس الالية او لا؟ مواضع العد. نعم. اه اية الدين الحقيقة انها مليئة بالفوائد والاستنباطات. نعم - [00:27:46](#)

والنكات البلاغية وسبق تحدثنا انا واياك في اول الحلقة او اول البرنامج عن سورة البقرة وانها يمكن ان تسمى كلية الشريعة نعم. فقد اشتملت على كليات الشريعة حفظ المال وحفظ النفس وحفظ العرظ وحفظ العقل - [00:28:06](#)

وحفظ المال ومن يعني ابرز آ ما يدل على حفظ المال في سورة البقرة اية الدين. اية الدين صح؟ نعم يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى عجل مسمم فاكتبوه - [00:28:21](#)

وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله. فليكتب وليملل الذي عليه الحق. لاحظ حتى يفصل الله سبحانه وتعالى كيف تبون وهذا دل فيه دلالة على اهمية ضبط اموال اي نعم من حقوق بالضبط فيعني هل لديك تعليق حول هذه الالية؟ والله - [00:28:32](#)

اخ طلبت الاخ ابو محمد؟ هو طلب اه فوائد او لطائف واللطائف الحقيقة كثيرة لكن لعلنا نأخذ مثالا. ايوه. في قوله سبحانه وتعالى اه ولا يضار كاتب ولا شهيد ولا شهيد. هذه قوله ضارة لو فككتنا - [00:28:52](#)

الشد ولا ايه اما ان تكون ولا يضارب او ولا يضارب. ايوه. وانظر كيف يعني جاءت هذه اللفظة ولا يضارب احتملا المعنيين. جميل. يعني لا يضارب الكاتب الشهيد وايضا لا يضارب الكاتب والشهيد. فالكاتب والشهيد اذا طلبوا للكتابة. اي نعم. فلا يرفض - [00:29:10](#)

وايضا الكاتب والشهيد ما تأتي اليه في وسط الليل تقول له الا تأتي الان تكتب والا تأتي الان وتشهد. فلا يقع الضرر منهما ولا يقع الضرر عليهما. فجاءت الكلمة الواحدة هذه دالة على المعنيين معا وليس بينهما تضاد. جميل - [00:29:35](#)

يعده بعض العلماء من اعجاز القرآن باختيار اللفظة الواحدة الدالة على اكثر من جميل. معنى انا ايضا يظهر لي فائدة يا دكتور مساعد مدري توافقني عليها نعم ولا تخالفني في قوله يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى. بعض الناس ياخذ منك مبلغ من المال ويترك الاجر غير مسمى - [00:29:52](#)

نعم فتجلس انت تنتظر كلما رأيته يمر العام والعامين والثلاثة وانت تنظر اليه وهو ينظر اليك لا هو اللي رد لك المال هل انت في البداية وضعت اجل مسمى؟ انا اقول في قوله تعالى الى اجل مسمى فيه ادب لا شك انك تأخذ تستلف - [00:30:12](#)

وتقول ساعيدها لك في يوم كذا او في ثمانية كذا او بعد سنة اما بعضهم يقول من شدة يعني الميانة ها؟ يقول من عسرك الى يسرك وهو يبدو انه في عسر طيلة الشافعي رحمه الله تعالى لما استدان منه بعض اصحاب - [00:30:30](#)

هم. دينا وقام يريد ان يذهب. قال له تعال ثم قال له انني بالذي استقررت دينا. خطا. اي نعم. واشهد قوما واجاهدوهم. جميل. فان الله خلاق البرايا. اعنت لا لهيبته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين اكتبوه اكتبوه ولهذا احيانا بعض الاحيان - [00:30:44](#)

اه يقول يعني بعض من اعتاد على تدين الناس. ايه. دون ان يعني بعضهم ما يكتب. يقول صرت انسى اذا قابلته هل هو رد الدين؟ او لم يرد الدين يقول ما استحي ان اقول له شيئا خشية ان يكون معسرا. انا ظهر لي لفظة يا دكتور مساعد في وجود اية الدين في هذا الموضوع. نعم. من الان - [00:31:08](#)

قبلها يتكلم الله سبحانه وتعالى عن الربا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسجد. نعم الصفحة السابقة كلها عن كلها عن الربا. ثم يقول في اخر - [00:31:28](#)

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. يعني قد يقول قائل طيب كيف استطيع ان البي حاجتي؟ والمال الذي معي لا يكفي. ليس الا اللجوء الى الربا فيقول الله سبحانه وتعالى لا هناك بين من الاخوة بين الناس ما ما يتسع لقضاء حاجة الناس وتفريج كرباتهم فاذا كان معسرا - [00:31:38](#)

فانظره ثم تكلم الله سبحانه وتعالى فقال واثقوا يوما ترجعون فيه الى الله شوف كيف يذكر بالاخرة ثم ينتقل الى حل من الحلول التي تفكها اسار المعسر. وهو الدين. الدين. ان يدين وهذا فيه حث الحقيقة. لا شك. على للموسر وصاحب - [00:31:59](#) ان ييسر على الناس هذا من كرم النفس. صحيح انه نوع من كرم في المال ولكن لا يمكن ان يخرج هذا الكرم الذي في المال اذا كانت النفس غير كريمة. سبحان الله. واذا تجد البخيل لا يمكن ان ينفق فضلا عن ان - [00:32:13](#)

يقوم بماذا؟ بتدبين الناس وانظارهم. جميل جدا الله يفتح عليك يا دكتور مساعد. اه قبل ان نستكمل بقية الاسئلة يا دكتور اه لدينا الاخ احمد من السعودية تفضل يا اخ احمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف السلام طويل الله عز وجل ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا - [00:32:29](#)

ما يزدادوا كفار الله يحفظهم الله يحييك. شكرا جزيلًا. حياكم الله. آآ نأخذ اجابة السؤال يا دكتور مساعد ايها الاخوة المشاهدون بعد فاصل قصير ثم نعود اليكم فابقوا معنا تيسير - [00:32:49](#)

في قصص القرآن مؤلف هذا الكتاب هو الاستاذ احمد فريد جمع فيه كل ما ورد في القرآن الكريم من القصص وقد اشتمل على تسع وعشرين قصة بدأها بقصة نوح عليه الصلاة والسلام ثم بقية الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:33:19](#)

وختمها بقصة اصحاب الفيل وافرد قصة ادم عليه الصلاة والسلام وقد حرص مؤلفه على اختيار اصح الاقوال في تفسير آيات القصص في القرآن الكريم وتنقية القصص مما علق بها عبر - [00:33:41](#)

والاجيال من الخرافات والموضوعات المكذوبة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهم وهو يبدأ بتفسير الآيات التي وردت فيها القصص. وينقل كلام المفسرين المعبرين في بيان معانيها. ثم يعقب على ذلك - [00:33:57](#)

الفوائد والاثار الايمانية من هذه القصص ملخصا ذلك من كلام المفسرين والعلماء الذين صنفوا في التفسير والقصص القرآني قديما وحديثا وقد صدر الكتاب في اصداره الثاني عن دار ابن الجوزي في مجلد واحد عام الف واربعمئة وتسعة وعشرين للهجرة -

[00:34:16](#)

وهو كتاب قيم يحتاجه من يريد معرفة قصص القرآن الكريم وكلام المفسرين في معانيها الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة - [00:34:38](#)

مرة اخرى في برنامجكم التفسير الميسر ومعنا في هذا اللقاء التفسير المباشر او التفسير المباشر اه الدكتور مساعد بن سليمان الطيار وكان السؤال يا دكتور مساعد قبل الفاصل بالتعريف بالكتاب - [00:35:08](#)

آآ عن اية الدين وقد تحدثنا عنها الاخ محمد من السعودية سأل عن قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. آآ ما معنى هذه الاية؟ نعم. طبعا هذه الاية نزلت آآ - [00:35:21](#)

في التدرج في تحريم الخمر وتعتبر الاية الثانية او الثالثة على حسب الخلاف بين العلماء هل اية النحل تتخذون منه سكرًا؟ هي داخلة في اه نعم. فمن يرى ان قوله ان قوله سبحانه لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى او الاية. وهذه سورة النساء. في سورة النساء وهذه

الثانية - [00:35:41](#)

الاية الثانية اشارت على ان طبعا في قضية الترتيب الان لا اذكر ايها الاولى لكن عموما هذه الاية هي في وسط التدرج ان انه اذا
اه لما سألوه عن الخمر اخبر الله سبحانه وتعالى بان فيه منافع وفيه ايضا اثم. قل فيهما اثم كبير. نعم - [00:36:01](#)
ومنافع ومنافع اثم كبير ومنافع الناس. طبعا المنافع واضحة جدا مثلا في الخمر والميسر قد مثلا مكسب المالي في الخمر قضية ما
النشوة النشوة وغير نشوة طبعا وقتية. نعم. لحظية. هذي تعتبر من المنافع والا لما شرب الخمر. ايضا نسيان الواقع يعتبره شيء بعض
الناس - [00:36:24](#)

يكون عنده كذا يعتبر نفسه يعتبرها منفعة يعني اي منفعة آآ ثم قال واثمها اكبر من من نفعه من نفعهما ولهذا العاقل لما يقيس بعقله
يقول ما دام اثمها اذا ايش؟ اتركها اتركها صحيح وهذه قاعدة الشريعة في انه - [00:36:44](#)

واذا كان الاثم اكبر من نفعه فانه يجتنب. حتى جاءت طبعا الاية الثالثة التي دلت على تحريم الخمر. انما الخمر والميسر والالزام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. فاجتنبوه. هذا نص في التحريم. نص في التحريم. البعض يا دكتور مساعد قد يفهم من هذه الاية.
يعني بعض يمكن الاخ محمد - [00:37:01](#)

الله يحفظه آآ يعني يبين هذه الفكرة يعني لمن يسأله فيما بعد ان يسألونك عن الخمر والميسر ليست هي الاية التي يمكن ان يؤخذ
منها حكم الخمرة الان؟ نعم. يعني لو سأله السائل الان ما حكم شرب الخمر يا اخ محمد؟ لا والله حرام. ما هو الدليل - [00:37:21](#)
لا يقول الدليل هو قوله يسألونك عن الخمر والميسر. لان هذه كانت في الوسط. نعم. لكن الدليل هو قوله سبحانه وتعالى انما الخمر
والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان - [00:37:38](#)

فاجتنبوه. نعم. وهذا امر يقتضي التحريم. لكن الاية هذه كانت في مرحلة من مراحل. مراحل وهذا اسلوب تربوي موجود في الشريعة
الاسلامية كثيرا. اشارت اليه عائشة رضي الله عنها تدرج في التحريم. نعم. ما جاء اليه محرم الخمر مباشرة وهم قد اعتادوا عليها
فسيرفظونها. صحيح. وانما اخذهم شيئا فشيئا بدأ يبين يلمح الى تحريمها - [00:37:48](#)

الى التدرج في النهي احيانا ايضا. الله جميل جدا وهذا اسلوب تربوي رائع جدا. نعم. اه الاخ احمد من السعودية سأل سؤالاً عن اية
في سورة ال عمران لعلها من اواخر الايات وهي ان الذين كفروا بعد ايمانهم. لكن قبل ان آآ نأخذ هذا السؤال يا دكتور مساعد. لدينا
الاخ قدرتي من من ليبييا او ام قدرتي من ليبييا تفضل - [00:38:08](#)

قدرتي حياك الله. وعليكم السلام ورحمة الله. اه والله الاية اللي بنسأل عليها وانا خفت انشقاقا بينهم ابعثوا حكاما اهله.
وحاكما من اهلها. نعم. وهل خفت شقاقا حاكما من اهله وحاكما من اهله. نعم. اني اريد اصلاحا يوفق الله بينهم. ان كان الله كان عليما
خبيرا. جيد - [00:38:28](#)

طيب ما هو سؤالك يا ام قدرتي حول الاية؟ آآ سؤالي انشقاقا ما معنى وان خفت انشقاقا بين ايوه ان خفت شقاق بينهما من اهلها.
ايه. هذا هو السؤال. جيد جيد واضح سؤالك شكرا يا ام بدري - [00:38:58](#)

ايضا لدينا الاخ نايف من السعودية تفضل يا اخ نايف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله تفضل. تحية
واطيبة لك يا شيخ عبد الرحمن. الله يحييك. انا ودي يا شيخ انا لو تقفون مواقف مع ايات من - [00:39:18](#)

الجزء الثالث ان من اطول الايات التي يتكلم عن الانسان في القرآن الكريم وهو مناسب لهذا الشهر الكريم. جزاك الله خير. النبي صلى
الله عليه وسلم كان عدوى للناس فيه الاسلوب - [00:39:33](#)

هناك وقفات عن الازهاف في سبيل الله وجزاكم الله خير. الله يرضى عليك. احسنت. اه معنا الاخ احمد من الامارات السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا اخ احمد. تقبل الله منا ومنكم. اللهم امين يا رب العالمين.

فضيلة الشيخ والله - [00:39:43](#)

اين يعني قرأت امس في الليل اية من القرآن الكريم سورة البقرة لكن آآ حديث ما اذكر لكن السحرة وما هم بضارين وما هم بضارين
الا باذن الله. نعم. قصة السحر يعني. ايوه. السحر يظر ما يظر - [00:40:02](#)

ولكن وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. الا باذن الله. كيف يعني باذن الله جيد جزاك الله خير شكرا شكرا يا أستاذ احمد الله

يحييك يا اهلا وسهلا بك آآ نعود يا دكتور - 00:40:22

سعد الى سؤال الاخ احمد من السعودية. سأله فقال ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا. لم يكن الله ليغفر لهم وهي الاية رقم تسعين من سورة تسعين تسعين او واحد وتسعين؟ تسعين. اية التسعين من سورة ال عمران يعني في اخر الجزء الرابعة. او الثالث عفوا الثالث نعم. اي نعم. ما معنى زيادة الكفر - 00:40:42

ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الظالمون. اه كما ان الايمان درجات ايضا الكفر الكافر الذي لا يعادي ولا يوصل لك الاذي ليس كالكافر الذي يعاديك ويوصل لك الاذي. نعم. فهذا اخبار عن طبقة من طبقات الكفار انهم كفروا - 00:41:05 وايضا ازدادوا. كفرا. كفرا. فاذا كانهم قد تمحصوا وتمحظوا في الكفر. وكانت لهم من الاذية للمسلمين اشياء كثيرة. فهذا معنى زيادة الكفار. نعم. ايضا فيه اثبات الحقيقة زي ما تفضلت لان الكفر درجة يعني يزيد وينقص. يزيد - 00:41:25 والايمان يزيد وينقص؟ نعم ولهذا عذابات الكفار على حسب اعمالهم. سبحان الله. ليسوا كلهم في مرتبة واحدة. واذا الله سبحانه وتعالى قال في عذابهم جزاء وفاقا اي موافقا لاعمالهم. فلا يمكن ان يكون الكافر الذي يعاديك يشتمك او يسب دينك مثل كافر. اه - 00:41:45

آآ لا له ولا عليه هذا يفترق عن هذا والله سبحانه وتعالى قد ايضا اه قسم الكفار الكافر الحربي والكافر غير الحربي والكافر الحربي له احكام غير الكافر غير سبحانه الحربي - 00:42:05

نعم والعجيب يا دكتور مساعد انه وصف الذين يكفرون ويزدادون كفرا بانهم بعد ايمانهم. وهذا يدل على علم؟ عن علم. انه كفر وعناد اصرار عن علم كما كان ابليس. ابى واستكبر واستكبر وعن علم يعني. آآ الاخت ام قدرتي تسأل سؤالا عن اية في سورة النساء - 00:42:17

الجزء الخامس لكن لا يمنع ان نجيب عليه ذلك اجابة سريعة وهي تسأل عن قوله تعالى في سورة النساء في الاية الخامسة والثلاثين وان خفتم شقاق بينهما يسأل الله سبحانه او يشير الى آآ خلاف بين الزوجين. نعم. تأتي هذه الاية بعد آآ اية القوامة. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:42:37

على بعض بما انفقوا من اموالهم ثم قال وان خفتم شقاق بينهما بين الزوجين فابعثوا حكما من اهله يعني من اهل الزوج نعم من اهلها ان يريد اصلاحا فق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا. الامة قد تريد يعني تفسير لهذه الاية. نعم. ان خفتم هنا بمعنى علمتم. الخوف هنا بمعنى - 00:42:57

العلم وهذا من من من غرائب اللغة. اها. ان يطلق الخوف ويراد بالعلم مثل ما يطلق الظن ويراد به اليقين. ابوة. والذين يظنون انهم ملاقون وربهم اي؟ نعم نعم. ولهذا قد يكون جاء الي اللبس بالتعبير بخفتم. وهذا يدل على ان القرآن فيه - 00:43:17 من المعاني معاني المفردات ما يحتاج فيه الا الرجوع الى لغة العرب الى لغة العرب ولهذا نجد ان الخوف هنا المراد به العلم. يعني اذا علمتم كانوا اذا ايقنتم وقوع الشقاق بينهم بعد ان اخبر الله سبحانه وتعالى فعضوهم واهجروهم في - 00:43:37 مضاجع جميل فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا لكن ان نشزنا ماذا يحصل؟ هل ان تدخل مرحلة الاصلاح؟ ايوا اذا الان كأن المرحلة الاولى تكون في البيت. يعني الان بين الزوج وزوجته محاولة اصلاح من الزوج لزوجته. اذا لم يستطع الزوج وزوجته - 00:43:53 فسيضطر الى ادخال من يصلح. يعني اي نعم. فاذا قال ان خفتم علمتم شقاق بينهما يعني ظهر وبان وقوع شقاق بين الزوج والزوجة فابعثوا حكما من اهله يعني من اهل الزوج وحكما من اهلها. يريد اصلاحا - 00:44:13

يجوز ان يكون يريد اصلاحا الزوج والزوجة. ويجوز ان يريد اصلاحا. الحكمان. الحكمان. ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. وهذا شرط يجب ان ينتبه له من يقع في مثل هذا الامر. ابوة. انه ان كان يريد ان يصلح مع زوجته او زوج المرأة تصلح مع زوجها فان الله سبحانه وتعالى سيوفق بينهما - 00:44:31

ولكثير من المشكلات التي تقع ويحدث فيها تطبيق امر الله هذا تصلح فيها الامور وتسكن. يكون فيها اتفاق بين الطرفين على حسب ما يصلح للحالين. ولكن اذا اخل بما يريده الله - 00:44:51

الله سبحانه وتعالى فغالبا ما تكون مشكلات ويحضرني معنا لطيف يا دكتور مساعد في التعبير الخوف وارادة العلم. هم. وان خفتهم شقاق بينهما. اه انه يعبر عن العلم بالخوف اذا كان العلم يوجب الخوف - [00:45:06](#)

يعني انت الان في الفراق بين الزوجين هذي مسألة يعني نعم. عظمها شأنها الاسلام. صمت مكروه نعم وتخاف ان يقع. نعم. فانت اذا وصلت الى هذه المرحلة وعلمت ان المسألة - [00:45:25](#)

بدأت تسير في طريق الانحدار وانه لا يمكن الاصلاح بهذا يعني من خلال الزوج الى زوجته او العكس فهنا يلجأ الى الاصلاح كانه والله اعلم فيها اشارة بليغة الى انك لا تدخل انت بينك وبين زوجتك احد - [00:45:35](#)
حتى حتى مرت تسوء الامور الى درجة. هم. اي نعم. اه قبل ان تنتقل يا استاذ الى الاخ عواض من السعودية تفضل يا اخ عواض حياك الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا شيخ. يا مرحبا يا عواد حياكم الله. صالح الاعمال. يا رب. هل هناك تفسير يوضح - [00:45:49](#)

معنا مباشرة تنصحنونا به؟ هل هناك تفسير ميسر؟ نعم نوضح لنا المعنى مباشرة. ابشر. جزاك الله خير. عندك سؤال اخر يا اخ عواد شكرا يا غالي. بارك الله فيك اه الاخ نايف - [00:46:11](#)
ارجو ان يكون اتضح يوم قدر المقصود بالاية التي في سورة النساء. اه الاخ نايف سأل سؤالاً لكنه يحتاج الى وقفة. دعنا نؤجله. الاخ احمد انا اقول كل الاخ نايف يعني بناء على طلبي وانا الحقيقة اثني عليه. نعم. انه اذا كان في امكانية للقناة هم. في هذا الشهر ان تقييم برنامج - [00:46:26](#)

بهذه الايات ايات الانفاق فهذا جيد. لان بالفعل تحتاج الى هو طبعا انا اتكلم لاننا بقي معنا خمس دقائق الان اريد ان اجيب الاخ احمد بعض لان اسئلتهم سريعة. طيب. ثم توقف انا وياك مع ايات الانفاق جوابا للاخ نايف. الاخ احمد من الامارات يسأل عن اية السحر التي في سورة البقرة. نحن تكلمنا عنها امس في حلقة - [00:46:46](#)

الماضية. مم. وهي قوله سبحانه وتعالى في ذم اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلم الناس السحر وما انزل على الملكين باب لهاروت وماروت - [00:47:06](#)

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين وهذا سؤاله. نعم. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. نعم. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ايه. فهو يسأل يقول انا هل السحر - [00:47:20](#)
يقول انه لا يضر الا باذن الله كأنه يسأل الله اعلم يقول كيف يأذن الله سبحانه وتعالى بان يؤثر السحر ويسبب الضرر. نعم. فبمعنى ما جواب الاخ احمد؟ جيد هذا موضوع السحر اه كما تلاحظ موضوع قدرتي يرجع الى قدر الله بمعنى ان الله - [00:47:40](#)
اذا شاء ان ينفذ هذا السحر نفذ نفذ وان لم يشأ لم يقع هذا السحر وهذا معنى اه وما متضارين به من احد به من احد الا باذن الله. جميل - [00:48:02](#)

لكن يجب ان ينتبه المسلم الى ان من توقي بالوقاية الشرعية وتحصن بالارق بالدعية الشرعية فانه لا يصيبه السحر. باذن الله. باذن الله. لان هذه وقاية. فاذا لا يصيب السحر - [00:48:14](#)

ان اصاب الا من قد فتح الباب لدخوله. لدخوله سبحانه. ننصح بمثل قراءة سورة البقرة التي لا تستطيعها. البطلة. البطلة. جميل جدا. اي نعم. طيب الاخ عواض يسأل سؤالاً سريعاً - [00:48:31](#)

ان يقول هل هناك تفسير ميسر يصلح اصول المعنى مباشرة؟ والله في تفاسير متعددة مثل التفسير الميسر الذي طبع في آآ مجمع الملك فهد رحمه وتعالى وهو تفسير حقيقة نافع ويوصل الى المعنى مباشرة اي نعم وايضا فيه تفسير الشيخ ابو بكر الجزائري وان كان يعني طويلا لكنه ايضا - [00:48:45](#)

له عناية وايسر التفاسير. نعم. جميل جدا. اه سؤال الاخ نايف عن ايات الانفاق يا دكتور؟ طبعا هو يقصد الايات التي في سورة البقرة في الجزء ثالث. نعم. تبدأ من اية مئتين وواحد وستين وتنتهي عند مئتين وواحد وسبعين. عشر ايات. وتعتبر هي اطول الايات تكلمت عن الانفاق في القرآن الكريم كله. نعم. متوالية نعم - [00:49:05](#)

نعم بدأها الله سبحانه وتعالى بقوله مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ما اجمل هذا التمثيل. انبتت سبع سنابل في كل قنبلة مائة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الى اخره. اضاءة الى على هذا -

[00:49:25](#)

المثل الذي بدأ به الحديث عن ان ايات الانفاق واشارة الى هذه الايات يا دكتور. نعم سبحانه الله البداية بهذا المثل كما يعني آآ سمعت آآ علاقتكم امس انتم والشيخ محمد الخضير في سؤال - [00:49:45](#)

عن المثل القرآني مما يحتاج اليه من العناية به الحقيقة امثال القرآن. امثال القرآن. لان الله سبحانه وتعالى قال وما يعقلها الا العالمون. فلاحظ ان بداية الحديث عن الانفاق جاء بضرب هذا المثل. المثل حسابي. قال مثل الذين ينفقون في سبيل الله كمثل حبة -

[00:49:58](#)

زرعت في الارض جميل انبتت سبع سبع سنابل يعني سبع سنابل خرجت منها. نعم. في كل سنبل مئة حبة. مئة حبة. اذا مئة في سبعة مئة اذا مضاعفة واحدة صارت كم؟ سبع مئة سبع مئة ثم بعد ذلك قال والله يضاعف لمن يشاء لمن يشاء اذا ليست ليست الان نهاية -

[00:50:17](#)

المضاعفة للسبع مئة بل هي قد تكون ايش؟ جميلة. اعلى من هذا. لا انظر الى ختام قال والله واسع واسع لا ينقص شيء من ملكه وعليم بمن يستحق بمن يستحق نعم هذا الفضل ايضا الى التنبيه الى قول الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا

منا ولا اذى ولا اذى - [00:50:37](#)

آآ لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا شك الحقيقة ان مثل هذا يعني التعبير يدل على يعني انه ينبغي على المنفق الا يتبع منا ولا اذى ولا اي يعني شيء من الاساءة الى من انفق عليه. الحقيقة ان الجزء الثالث مليء بالقضايا التي تستحق

الوقوف عندها وهو - [00:50:59](#)

مليء بالاسئلة ايضا لكن هذا ما اتسع له وقت هذه الحلقة دكتور مساعد. اسأل الله ان يكتب لك الاجر والتوفيق على مشاركتك. باسمكم ايها الاخوة المشاهدون. اشكر آآ اخي العزيز الدكتور مساعد بن سليمان الطيار على تفضله بالاجابة على اسئلتكم في هذه

الحلقة. كما اشكركم انتم على متابعتكم واسئلتكم. واسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - [00:51:19](#)

وان يغفر لنا ولكم في هذا الشهر الكريم وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام والى لقاء قادم باذن الله تعالى في آآ حلقة الغد باذن الله تعالى استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:39](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن

تفسير - [00:51:56](#)